

النظام في المدينة بصواريخ غراد محلية الصنع.

الإبراهيمي ينفي أن يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية



نفى المبعوث الدولي العربي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، تصريحات سابقة نسبت له قال فيها إنه من الممكن أن يشارك بشار الأسد في المرحلة الانتقالية في سوريا من دون أن يقودها، مؤكداً أن دور الأسد قرار يتخذه السوريون في مؤتمر جنيف 2 للسلام.

ويواصل الإبراهيمي مساعيه من أجل تعبيد الطريق لمؤتمر جنيف 2، وعليه في هذه المرحلة إيجاد حد أدنى من التوافق في وجهات النظر بين النظام والمعارضة في الداخل.

فقد تلقى الإبراهيمي تأكيدا من النظام في سوريا على أن "للشعب السوري وحده الحق في اختيار من يقوده"، وذلك خلال لقاءاته في العاصمة السورية التي شملت معارضة الداخل.

وأكد وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، للإبراهيمي تمسك النظام بمشاركته في المؤتمر انطلاقاً من حق الشعب في رسم مستقبله بعيداً عن أي تدخل خارجي.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 128 نقطة قام خلالها

في حلب استهداف مراكز تجمع لقوات النظام في كفرحمة بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في محيط المسجد الأموي ومنطقة السبع بحرات بقذائف محلية الصنع، كما استهدف الجيش الحر بمدافع محلية الصنع مراكز تجمع لقوات النظام في مباني البحوث العلمية، ومراكز لعناصر بي كي كي في قرية الزيارة، كما استهدف مطار كوبرس العسكري بقذائف الهاون.

وفي درعا استهدف الجيش الحر مراكز تجمع لقوات النظام في نوى، كما استهدف متاريس لقوات النظام في كتبية الكونكورس، كما استهدف اللواء 52 في الحراك بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة.

وفي دمشق استهدف الجيش الحر عدة حواجز لقوات النظام في جنوب العاصمة، كما استهدف قوات النظام بالقرب من كازية الشرطة.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر مراكز قوات النظام في حي الصناعة بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف تجمعات للنظام في قرية لجفرة بالقرب من مطار ديرالزور العسكري.

وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز المهد وقتل عدد من العناصر ودمر دبابتين، وفي حمص استهدف الجيش الحر مقرات لشبيحة

61 شهيدا بنيران قوات الأسد والجيش الحر ينشط في حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق واحد وستين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وثلاث سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في حمص، وعشرة شهداء في درعا، وثمانية شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في الرقة.

كما وثقت اللجان تعرض 472 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 34 نقطة كان أعنفها درعا البلد وبيروود وأحياء ديرالزور، ألفت خلالها البراميل المتفجرة على معرليت بإدلب وبيروود بدمشق والسفيرة بحلب، كما ألفت القنابل العنقودية في عقيريات بحماة.

هذا فيما أطلقت قوات النظام صواريخ أرض أرض على حي الوعر بحمص، وسلمى في اللاذقية، كما طال القصف المدفعي 163 نقطة، والقصف الصاروخي 141 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 128 نقطة.

وأوضح المعلم في هذا السياق أن الحوار في جنيف 2 سيجتمع السوريين بقيادة سوريا، معتبراً أن بيان لندن وغيره من التصريحات التي تقصي الأسد من أي خريطة طريق لمستقبل البلاد هي بمثابة اعتداء على حق الشعب في تقرير مصيره واستباق لنتائج حوار لم يبدأ بعد.

فوجهات النظر كانت متوافقة بشأن أهمية وقف دوامة العنف واحترام سيادة سوريا ووحدتها أراضيها كمبادئ أساسية لنجاح المؤتمر. من جانبه، لم يقص الإبراهيمي دور الأسد في المرحلة الانتقالية نحو سوريا الجديدة، مؤكداً أن السوريين هم الذين سيجددون تلك المرحلة. إلا أن المبعوث الدولي الذي كان يدلي بتصريحات لمجلة "جون أفريك" الفرنسية، قال إن الأسد لن يمكسك بدفة القيادة.

يذكر أن الإبراهيمي أمامه مباحثات شاقة ترمي إلى بسط السجاد الأحمر على طريق جنيف 2 في وقت يشترط فيه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن تتمحور أي مفاوضات حول مرحلة انتقالية ديموقراطية في سوريا بمنأى عن الأسد.

واعتبر الائتلاف تصريحات الإبراهيمي بشأن دور مقترح للأسد في المرحلة المقبلة إلى جانب مشاركة إيران في المؤتمر الدولي تجاوزاً واضحاً لموقف الدول الصديقة للشعب السوري.

بين تلك الدول الولايات المتحدة التي يبدو أنها باتت تفكر جدياً بفتح قنوات مع النظام في سوريا.

لكن الثابت أن الإبراهيمي لن يبقى مكتوف الأيدي، بل سيسعى جاهداً إلى العودة من جولته بأكبر قدر من التوافق بشأن المؤتمر المرتقب.

إقالة نائب رئيس الوزراء السوري قُدري جميل



صدر مرسوم رئاسي سوري، يوم أمس الثلاثاء، بإعفاء نائب رئيس الوزراء السوري قُدري جميل من منصبه، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، وذلك غداة الكشف عن لقاء عقده مع دبلوماسيين أمريكيين.

وأوردت "سانا" بياناً لرئاسة مجلس الوزراء جاء فيه: "نتيجة لغياب الدكتور قُدري جميل نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عن مقر عمله ودون إذن مسبق، وعدم متابعته لواجباته المكلف بها كنائب اقتصادي في ظل الظروف التي تعاني منها البلاد، إضافة إلى قيامه بنشاطات ولقاءات خارج الوطن دون التنسيق مع الحكومة وتجاوزه العمل المؤسساتي والهيكلية العامة للدولة، صدر مرسوم رئاسي بإعفائه من منصبه".

وذكرت مصادر سوريا أن جميل عقد السبت لقاء في جنيف مع الدبلوماسي الأمريكي روبرت فورد، السفير الأمريكي في سوريا المقيم خارجها بسبب الأزمة والمكلف بالملف السوري، وبحث معه في التحضيرات لعقد مؤتمر "جنيف 2".

وبحسب المصادر، فإن جميل طلب من فورد المشاركة في "جنيف 2" كجزء من وفد المعارضة، إلا أن المسؤول الأمريكي رفض شارحاً أنه من الصعوبة بمكان أن يكون المرء في الحكومة والمعارضة في الوقت نفسه.

كما أوردت صفحة قُدري جميل الرسمية على موقع "فيسبوك" مقتطفات من تصريح له جاء فيها إن "لقاءنا مع الأطراف الدولية لوقف

حمام الدم السوري هو أمر مشروع"، مضيفاً "لا أعتقد أن من يذهب إلى جنيف 2 يتمتع من اللقاءات مع الراعين للحوار".

وكان قُدري جميل أول من كشف الموعد المحدد لعقد مؤتمر "جنيف 2" في 23 تشرين الثاني/نوفمبر من موسكو إثر اجتماعه مع مسؤولين في وزارة الخارجية الروسية في 17 تشرين الأول/أكتوبر.

وتأتي هذه الخطوة عقب ذبوع معلومات تحدثت عن اجتماع قُدري جميل، عضو قيادة "الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير"، بروبرت فورد، السفير الأمريكي السابق في دمشق الذي يتولى الملف السوري في الخارجية الأمريكية يوم السبت الماضي لمناقشة مؤتمر السلام المقترح في جنيف.

وقُدري جميل أحد أعضاء ما يطلق عليها الأسد "المعارضة الوطنية" التي لم تشارك في التحرك المسلح ضد نظامه.

وجاء في بيان تلي عبر التلفزيون السوري الرسمي أن جميل أقيّل لغيابه "عن مقر عمله ودون إذن مسبق وعدم متابعته لواجباته المكلف بها كنائب اقتصادي في ظل الظروف التي تعاني منها البلاد بالإضافة إلى قيامه بنشاطات ولقاءات خارج الوطن دون التنسيق مع الحكومة وتجاوزه العمل المؤسساتي والهيكلية العامة للدولة".

يذكر أن قُدري جميل أسس في العام 2002 حزب الإرادة الشعبية الذي شارك في الاحتجاجات السلمية ضد النظام السوري لدى اندلاعها منتصف آذار/مارس 2011، ودعا إلى تغيير شامل تحت إدارة الأسد.

وشارك جميل في صياغة الدستور السوري الذي تمت المصادقة عليه بموجب استفتاء شعبي في العام 2012. كما شكل مع عدد من الأحزاب الأخرى "الجبهة الشعبية للتغيير

والتحضير " تحضيراً للانتخابات التشريعية في 23 حزيران/يونيو 2012.

الجيش الحر يفتحم مدخل كتيبة الحرس الجمهوري في قاسيون



أفاد ناشطون يتمكن كتائب تابعة للجيش السوري الحر في ريف دمشق من اقتحام مدخل قيادة الحرس الجمهوري في جبل قاسيون.

وأضافت مصادر ميدانية أن الثوار تمكنوا من تدمير عدة آليات كانت منصوبة باتجاه مناطق البرزة والقابون والغوطة الشرقية، الخاضعة لسيطرة الثوار، كما تمكن المهاجمون من قتل عدد من قوات النظام. وتتوالى الأنباء عن تصعيد عسكري للنظام، لا سيما في دمشق وريفها.

وتقول بعض تلك المصادر إن قوات النظام أحرزت تقدماً ولو بطيئاً، بقصفها المدفعي والجوي الذي استهدف أحياء برزة والقابون في العاصمة وبلدات وقرى الغوطين الشرقية والغربية في الريف.

ويعد هذا تطوراً لافتاً للجيش الحر الذي تمكن - وفقاً لمعلومات الناشطين - من اقتحام مدخل قيادة الحرس الجمهوري في جبل قاسيون من الناحية الشرقية والشرقية الشمالية. وأكدت المصادر أن الثوار تمكنوا من تدمير عدة آليات كانت منصوبة باتجاه مناطق برزة والقابون والغوطة الشرقية بحسب قولهم.

وقالت مصادر الجيش الحر إن هذا الانفجار استهدف إحدى مقر لواء أبو الفضل العباس

الذي يقاتل إلى جانب قوات النظام في منطقة السيدة زينب.

وعلى الجبهة الشمالية في حلب، أفادت الهيئة العامة للثورة باندلاع اشتباكات بين جيش النظام والجيش الحر في معارة الأرتيق تزامناً مع قصف طال منبج، وأوقع قتلى وجرحى. فيما تحدثت تنسيقيات الثورة عن قصف استهدف بلدات الريف الحموي.

شرقاً، قالت الهيئة العامة للثورة إن النظام استهدف أحياء الحميدية والشيخ ياسين والعمال في دير الزور بغارات جوية متتالية. كما استهدفت غارات تل علو في اليعربية الواقعة في مدينة الحسكة والتي سجلت قوات كردية مسلحة تقدماً فيها وسيطرت على معبر اليعربية الحدودي مع العراق.

معارضون يطالبون بإعفاء إبراهيمي من مهمته



صعد بعض المعارضون السوريون من موقفهم ضد المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر إبراهيمي، وطالبت جامعة الدول العربية، التي ستعقد اجتماعاً طارئاً الأحد المقبل، بإعفائه من مهمته على خلفية "استياء عام من تصريحاته ومواقفه" وإصراره على إشراك إيران في مؤتمر "جنيف 2" للسلام في سوريا المزمع عقده الشهر المقبل.

وكشف سمير نشار، عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط"، عن توصية أرسلها المجلس الوطني إلى الائتلاف الذي يشكل أحد أكبر مكوناته، تتضمن مطالبة وزراء

الخارجية العرب الذين سيجتمعون في القاهرة، بإعفاء إبراهيمي.

وأشار نشار إلى أن هناك "أصواتاً تتعالى في الائتلاف والمجلس الوطني مطالبة بهذا الإعفاء".

وتزامن هذا التطور مع وصول إبراهيمي إلى دمشق، أمس الاثنين، للقاء الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم، في إطار جولته الإقليمية تحضيراً لمؤتمر "جنيف 2".

والتقى إبراهيمي اليوم الثلاثاء شخصيات من المعارضة السورية في الداخل التي يشارك ممثلون عنها في الحكومة السورية، كما اجتمع بوفد من هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي، وزاره في الفندق بشكل خاطف نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد.

وأكد إبراهيمي لصحافيين في الفندق الذي ينزل فيه وسط العاصمة السورية: "الكلام الذي أقوله دائماً هو أننا نعمل حول جنيف 2، ومؤتمر جنيف أساساً لقاء بين الأطراف السورية، والأطراف السورية هي التي ستحدد المرحلة الانتقالية وما بعدها وليس أنا".

وفي سياق متصل، رفض مروان القادري، عضو الائتلاف الوطني السوري، تصريحات إبراهيمي التي تتحدث عن دور الأسد في المرحلة الانتقالية.

وقال القادري، في مداخلة مع قناة "العربية" إن تصريحات إبراهيمي مرفوضة جملة وتفصيلاً لأن الشعب السوري لن يقبل بأن يكون الأسد في المرحلة الانتقالية لسوريا الجديدة أو حتى مرشحاً للرئاسة بعد القيام بالعديد من الجرائم بحق شعبه.

وأضاف أن إبراهيمي لا يحمل مبادرة لحل الأزمة السورية وليست لديه القدرة على حل المواقف، لافتاً إلى أن المشكلة أكبر من أي مبعوث، مشيراً إلى أن الشعب السوري عرف

طريقه بالاعتماد على قدراته لمواجهة هذا النظام.

في سياق متصل، وجه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، انتقادات جديدة للمعارضة السورية المسلحة الراضة للمشاركة في مؤتمر " جنيف 2"، واصفاً موقفها بـ"المشين"، على حد تعبيره.

وقال لافروف "من المشين أن يباشر بعض هذه المنظمات المتطرفة، الإرهابية التي تقاتل القوات الحكومية في سوريا بإطلاق تهديدات، وهي ليست المرة الأولى".

وأضاف أن "هذه التهديدات موجهة إلى الذين سينجروون على الذهاب إلى مؤتمر جنيف 2 الذي اقترحه روسيا والولايات المتحدة".

حسن عبد العظيم يكشف عن أسماء وفد هيئة التنسيق لمؤتمر جنيف 2



كشفت المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية المحامي حسن عبد العظيم، لـ"كلنا شركاء" أسماء وفد الهيئة المرشحة لحضور المؤتمر الدولي "جنيف 2".

وقال المحامي عبد العظيم المكلف من المكتب التنفيذي للهيئة برئاسة الوفد، في تصريح صحفي خاص بتشكيل وفد هيئة التنسيق إلى المؤتمر الدولي جنيف 2 من د. هيثم مناع منسق الهيئة في الخارج، وأمين سر الهيئة رجاء الناصر، ود. عبد العزيز الخير (معتقل منذ أكثر من عام) ود. منذر خدام الناطق الإعلامي للهيئة، وجمال محمود ملا، ود. عارف دليلة، ورياض درار، ومحمد عبد

المجيد منجونة، وصفوان عكاش، وطارق أبو الحسن".

وأضاف عبد العظيم "يضاف إلى الوفد صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في حال لم يتم تمثيله ضمن وفد الهيئة الكردية العليا".

وأكد المنسق العام لهيئة التنسيق أن "المكتب التنفيذي في الهيئة قرر بالإجماع أن له الحق في حضور الاجتماع العام للمؤتمر الدولي على رأس وفد الهيئة".

النظام يربط مشاركته في جنيف 2 بقيادته الحوار



طغى عنصران بارزان أمس على تطورات الأزمة السورية، تمثل أولهما في إبلاغ دمشق الموفد الدولي - العربي الأخضر الإبراهيمي أنها ستشارك في مؤتمر "جنيف 2" لحل الأزمة السورية، على أن يكون "الحوار بين السوريين وبقيادة سوريا".

أما العنصر الثاني البارز، فكان إقالة الأسد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية قذافي جميل بعدما التقى مسؤولين أمريكيين في سويسرا للتخضير لـ "جنيف 2".

وتزامن هذان التطوران مع بدء إجلاء آلاف المدنيين المحاصرين في معضمية الشام، جنوب دمشق، بعدما باتت أوضاع مدينتهم المحاصرة منذ شهر مأسوية، في ظل تعذر وصول الإمدادات الغذائية والطبية، وفي ظل المحاولات المتكررة من قوات النظام لاقتحامها. أما في شمال شرقي سوريا، فقد

واصل المقاتلون الأكراد تقدمهم في مناطق الحدود مع العراق وطردها جماعات جهادية، بينها "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" من مناطق جديدة قرب معبر اليعربية الحدودي الذي سيطروا عليه الأسبوع الماضي، كما وقعت مواجهات دامية بين الطرفين في رأس العين في الحسكة أيضاً ولكن على الحدود مع تركيا.

سياسياً، بثت وكالة الأنباء السورية، أن وزير الخارجية وليد المعلم أكد خلال لقائه الإبراهيمي في دمشق أمس، أن "سوريا ستشارك في مؤتمر جنيف 2 انطلاقاً من حق الشعب السوري الحصري في رسم مستقبله السياسي واختيار قيادته، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي". وأضاف أن "الحوار في جنيف سيكون بين السوريين وبقيادة سوريا".

وكان الإبراهيمي أكد في وقت سابق أن السوريين هم الذين "سيحددون المرحلة الانتقالية" في بلادهم، وذلك في توضيح لكلام أدلى به إلى مجلة "جون أفريك" الفرنسية جاء فيه أن الأسد يمكن أن يساهم في المرحلة الانتقالية نحو "سوريا الجديدة" من دون أن يقودها بنفسه.

والتقى الإبراهيمي في دمشق أيضاً ممثلين لـ "معارضة الداخل"، مثل وزير المصالحة الوطنية علي حيدر بصفته عضواً في "الائتلاف السوري لقوى التغيير"، وأيضاً وفداً من "هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي". وقالت المصادر إن هيئة التنسيق أبلغت الإبراهيمي بأسماء وفدها إلى مؤتمر جنيف، ويضم حسن عبد العظيم ورجاء الناصر وهيثم مناع ومنذر خدام، ويكون جمال ملا محمود مشتركاً مع الهيئة الكردية العليا.

وجاءت لقاءات الإبراهيمي مع مسؤولي النظام السوري ومعارضة الداخل في وقت أقال الأسد قذافي جميل بسبب تغييره عن مقر عمله من دون إذن مسبق وعدم أدائه مهمات وظيفته (الاقتصاد) وقيامه بنشاطات خارج الوطن من دون التنسيق مع الحكومة، في إشارة إلى لقائه في سويسرا الأسبوع الماضي السفير الأمريكي في سوريا روبرت فورد.

ونقلت مصادر عن جميل أمس: "سأعود إلى سوريا فور إنهاء أعمالي في جولتي التي أقوم بها"، لافتاً إلى "أنني اختلفت مع الحكومة السورية لأنني أفرغ للعمل السياسي والحزبي"، لكنه قال إن "خلفي مع النظام ليس ذلك الخلف المبدئي العميق". ودافع عن اجتماعه مع الأمريكيين، قائلاً إن "لقاءنا مع الأطراف الدولية هو لوقف حمام الدم السوري، وهو أمر مشروع". وقال في انتقاد غير مباشر للحكم السوري: "لا أعتقد أن من يذهب إلى جنيف 2 يمتنع من اللقاءات مع الراعين للحوار".

وقال جميل أيضاً: "لم أكن على علم بقرار إعفائي من مناصبي، وهكذا رأت الحكومة. ولن افتعل مشكلة من القرار". وتابع أنهم لم يعودوا يتحملون قيامه بـ"عملي السياسي"، رافضاً تحويله إلى مجرد "موظف". وقال إن "موضوع تحي الأسد أمر غير وارد"، مؤكداً أن "شروط تحي الأسد هو مطلب تعجيزي قبل بدء الحوار". وقال أيضاً: "إذا انتهت الأزمة السورية سأعود إلى منزلي"، موضحاً: "نحن مناضلون، وما يهمنا هو انتهاء حمام الدم في سوريا".

وذكرت مصادر سوريا أن جميل عقد السبت لقاء في جنيف مع السفير فورد، طالباً المشاركة في "جنيف 2" كجزء من وفد المعارضة، إلا أن المسؤول الأمريكي رفض، شارحاً أن من الصعوبة بمكان أن يكون المرء في الحكومة والمعارضة في الوقت نفسه.

وقال مسؤول شرق أوسطي لوكالة رويترز إن لقاء جميل مع فورد "كان طويلاً لكن بلا طائل".

وقال المتحدث باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، لؤي صافي، في اتصال هاتفي مع "فرانس برس"، إن إعفاء جميل من منصبه "يؤكد لنا أن النظام في مرحلة تفكك سياسي". وأضاف: "ثمة صعوبة الآن في الحفاظ على بعض الشخصيات التي مثلت واجهة للنظام، وهذا مؤشر على مزيد من التآكل... قذافي جميل شعر بأن السفينة تغرق ويريد النجاة قبل غرقها".

المعلم يؤكد للإبراهيمي حق الشعب السوري الحصري في اختيار قيادته



أبلغ وزير الخارجية السوري وليد المعلم الموفد الدولي - العربي الأخضر الإبراهيمي أن دمشق ستشارك في مؤتمر "جنيف 2" لحل الأزمة السورية انطلاقاً من حق الشعب السوري "الحصري" باختيار قيادته، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أمس الثلاثاء، مشيراً إلى أن المؤتمر سيكون "بين السوريين وبقيادة سوريا".

وبثت "سانا" أن المعلم أكد خلال لقائه مع الإبراهيمي أن "سوريا ستشارك في مؤتمر 'جنيف 2' انطلاقاً من حق الشعب السوري الحصري في رسم مستقبله السياسي واختيار قيادته، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي". وأضاف المعلم أن "الحوار في جنيف سيكون بين السوريين وبقيادة سوريا".

وأكد الوزير السوري أن "كل التصريحات والبيانات التي صدرت بعنوانين ومسميات مختلفة بما فيها بيان لندن حول مستقبل سوريا"، هي "اعتداء على حق الشعب السوري واستباق لنتائج حوار بين السوريين لم يبدأ بعد".

ويشير المعلم بذلك إلى بيان اجتماع "أصدقاء الشعب السوري" في 22 تشرين الأول/أكتوبر الذي أكد أن لا دور للأسد في مستقبل سوريا. ونقلت "سانا" عن الإبراهيمي قوله إن "وجهات النظر كانت متفقة حول أهمية وقف العنف والإرهاب واحترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها"، متوقعاً "أن يتوافق السوريون على هذه المبادئ باعتبارها مبادئ أساسية في نجاح المؤتمر".

وكان الإبراهيمي أكد في وقت سابق الثلاثاء أن السوريين هم الذين "سيحددون المرحلة الانتقالية" في بلادهم، وذلك في توضيح لكلام أدلى به إلى مجلة "جون أفريك" الفرنسية جاء فيه أن الأسد يمكن أن يساهم في المرحلة الانتقالية نحو "سوريا الجديدة" من دون أن يقودها بنفسه.

وقال الإبراهيمي لصحافيين في فندق الشيراتون الذي ينزل فيه بوسط دمشق "الكلام الذي أقوله دائماً هو أننا نعمل حول 'جنيف 2'، ومؤتمر جنيف أساساً لقاء بين الأطراف السورية، والأطراف السورية هي التي ستحدد المرحلة الانتقالية وما بعدها وليس أنا".

وهذه الزيارة الأولى للإبراهيمي بعد حوالي سنة من الانقطاع عن سوريا، علماً أن دمشق والإعلام الرسمي السوري وجهاً إليه انتقادات لاذعة على إثرها. وذكرت صحيفة الوطن السورية القريبة من السلطات إثر زيارته السابقة في كانون الأول/ديسمبر 2012، أن الأسد أنهى اجتماعه بالموفد الدولي بعدما

"تجراً" الأخير على سؤاله عن مسألة ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية عام 2014.

وقال الأسد في مقابلة تلفزيونية في 21 تشرين الأول/أكتوبر، إن الإبراهيمي "حاول أن يقنعني بضرورة عدم الترشح للرئاسة في الانتخابات المقبلة، طبعاً كان جوابي واضحاً، هذا الموضوع موضوع سوري غير قابل للنقاش مع أي شخص غير سوري".

والتقى الإبراهيمي أمس شخصيات من المعارضة السورية في الداخل المقبولة من النظام.

وفي هذا الإطار، أعرب وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية السوري علي حيدر عن اعتقاده بوجود "تفكير جدي" لدى الولايات المتحدة "بفتح قنوات" مع دمشق، مشيراً إلى أن البحث في هذا الموضوع يبقى سابقاً لأوانه طالما لم يتوقف الدعم الأمريكي للمعارضة.

وكان حيدر يتحدث بعد لقائه الأخضر الإبراهيمي في دمشق، بصفته أحد أعضاء الائتلاف السوري لقوى التغيير الذي يضم عدداً من الأحزاب المعارضة في الداخل والممثلة في الحكومة.

وقال حيدر تعليقاً على ما تناقلته وسائل الإعلام عن اجتماع عقد في جنيف بين مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية ونائب رئيس الوزراء قنري جميل، أحد أركان معارضة الداخل، "أظن أن واشنطن تفكر جدياً بفتح قنوات مع سوريا. ولكن، من المبكر التكلم عن ذلك، خصوصاً أن أميركا لم تتوقف عن الدعم السياسي والإعلامي (للمعارضة السورية في الخارج) وحتى التكلم عن التسليح والتمويل والتدريب". وأردف: "نتمنى أن يكون التغيير في الموقف الأمريكي حقيقياً لا شكلياً".

من جهة ثانية، اعتبر حيدر أن هناك حاجة "للذهاب إلى فرز حقيقي لمعنى المعارضة والمواولة ووطني وغير وطني". وتابع: "الذي

يضع شروطاً مسبقة لا يريد الذهاب إلى عملية سياسية"، في إشارة إلى اشتراط الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن يتمحور أي حوار حول حصول عملية انتقالية ديمقراطية في سوريا.

وعن تصريحات الإبراهيمي بوجوب مشاركة المعارضة بوفد موحد في جنيف، قال حيدر "لا يمكن توحيد المعارضة، من دون شك، لن نذهب تحت مظلة الائتلاف، لأننا نختلف اختلافاً جذرياً بالطرح"، واصفاً فكرة توحيد المعارضة بـ "الخيالية". وكرر "لن نذهب تحت مظلة الائتلاف حتى لو لزم ألا نشارك في جنيف".

اغتيال الصحافي محمد سعيد في ريف حلب بسلاح مجهولين



اغتيال مجهولون الزميل الصحافي محمد سعيد في ريف حلب بمسدس كاتم للصوت وفقاً لبيان أصدره المجلس الوطني المعارض، وبتقدم بأحر التعازي لأسرة الزميل محمد سعيد، داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.

قتل محمد سعيد على يد ملثمين في بلدة حريتان في ريف حلب عندما اقتحموا محلاً تجارياً كان يتواجد فيه سعيد ليطلقوا ثلاث رصاصات استقرت إحداها في رأسه فأردته قتيلاً.

ولد محمد سعيد في حلب قبل 25 سنة، حاصل على شهادة الليسانس من جامعة حلب، وعمل سعيد مع وسائل إعلام عدة

خلال الثورة وأعد عشرات التقارير المصورة والمكتوبة.

كان سعيد يخصص معظم أعماله لنقل الصورة الإنسانية في حلب مركزاً على معاناة الأهالي وسوء أوضاعهم المعيشية.

الإعلامي محمد سعيد ليس الأول حيث قتل واعتقل عشرات الإعلاميين السوريين والأجانب في سوريا خاصة في الأشهر الأخيرة حيث تتهم جماعات متطرفة على رأسها "داعش" بتعمد تهريب الصحافيين وإخراجهم من مواقع سيطرتها في سوريا.

منظمة الصحة العالمية: 10 من 22 مصابون بشلل الأطفال في سوريا



أكدت المنظمة العالمية للصحة، أمس الثلاثاء، وجود 10 حالات شلل أطفال سوريين في منطقة ديرالزور في شمال شرق سوريا، وذلك خلال عرض تقرير للأمم المتحدة في جنيف.

وقال المتحدث باسم المنظمة العالمية للصحة إن 10 من أصل 22 طفلاً يعانون من شلل رخوي في الأطراف مصابون بشلل الأطفال، كما أفادت نتائج تحاليل مخبرية. ويمكن أن ينجم شلل رخوي في الأطراف عن شلل الأطفال.

وأوضح المتحدث أن "10 من 22 حالة قد تأكدت"، مشيراً إلى أن نتائج "الاثنتي عشرة حالة الأخرى ستعرف في الأيام المقبلة". وقال إن الحالات العشر هي من النوع 1.

وشلل الأطفال مرض مُعدٌ جداً يصيب خصوصاً الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. ويؤدي إلى الشلل خلال ساعات ويمكن أن يكون المرض قاضياً في بعض الحالات.

وحتى قبل تأكيد الحالات عبر تحليل مخبري، كانت المنظمة العالمية للصحة قررت أن تتحرك كما لو أن شلل الأطفال متفشٍ. ومنذ 1999، لم تعد سوريا تشهد نقشياً لشلل الأطفال.

وتجرى في سوريا حملة تلقيح واسعة النطاق للأطفال السوريين بمساعدة من الأمم المتحدة. وتهدف إلى تلقيح 2,4 مليون طفل ضد شلل الأطفال والحصبة والتهاب الغدة النكفية والحصبة الألمانية.

إجلاء مئات السوريين من أهالي المعضمية المحاصرة بريف دمشق



تمكن مئات من أهالي مدينة المعضمية بريف دمشق، يوم أمس الثلاثاء، من الخروج منها في عملية إجلاء جديدة تمت بمعاونة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفرق من الهلال الأحمر السوري.

وقالت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية إن "مئات من النساء والأطفال وكبار السن تمكنوا من الخروج من المعضمية وتم نقلهم إلى مركز إيواء في ضاحية قدسيا".

وكان أكثر من ثلاثة آلاف من أهالي المعضمية جرى نقلهم عند خروجهم من

المدينة مؤخراً إلى مراكز الإيواء في ضاحية قدسيا.

من جهتها، قالت قناة "الإخبارية السورية" الحكومية إنه جرى إطلاق نار "على المدنيين أثناء محاولتهم الخروج من البلدة بهدف منعهم من المغادرة"، متهمه "إرهابيين" بالقيام بذلك، في إشارة إلى مقاتلي المعارضة المناهضين لنظام بشار الأسد.

وتحاصر القوات النظامية منذ أشهر مدينة المعضمية، التي تخضع لسيطرة مقاتلين معارضين، ما أدى إلى نقص في الغذاء والدواء، وموت العديد جوعاً أو متأثراً بجراح أصيبوا بها جراء القصف المستمر على المدينة، وسط دعوات أممية لفتح ممرات آمنة وتحييد المدنيين. كما بث ناشطون صوراً لشعارات قالوا إن السلطات أطلقتها ضد الأهالي أبرزها "الركوع أو الجوع".

فشل شريف شحادة في الحصول على اللجوء السياسي في بلجيكا



قال موقع "كلنا شركاء" أن بوق النظام الاسدي شريف شحادة قرر تراجع عن طلبه للجوء في بلجيكا وذلك لعدة أسباب منها دخوله أرض أوروبية قبل دخوله الأراضي البلجيكية ومن المعروف أن أول بلد تطؤه قدم اللاجئ في أوروبا يكون بلد اللجوء.

وبالإضافة إلى ذلك فإن حصوله على فيزا من سفارة غير السفارة البلجيكية وحسب اتفاقية دبلن الموقعة بين عدة دول أوروبية أن اللجوء يتم بالدولة المانحة للفيزا. بالإضافة إلى عدم

اقتناع المحققين البلجيكين بما قاله أن حياته مع عائلته مهددة بالخطر، وذلك لقربه من النظام الاسدي حيث إن النظام الاسدي قد وفر له الحماية الكافية.

وبالإضافة إلى ذلك اعترافاته المتلفزة أن النظام الاسدي يسيطر على الوضع في سوريا وأن الثوار عبارة عن عصابات مسلحة وقطاع طرق وأن مدينة دمشق مدينه آمنة للجميع. وأيضاً كذبه في الطلب المقدم للسفارة الأوربية المانحة للفيزا حيث إنه تعهد بالعودة إلى دمشق خلال فترة لا تتجاوز العشرين يوماً وأنه مدعو لزيارة بعض البرلمانيين الأوربيين في العديد من الدول الأوربية لتحضير لمؤتمر جنيف ٢.

يذكر هنا أن بوق النظام شريف شحادة قد طلب اللجوء بشكل صريح عندما سأله ضابط الجوازات عن سبب زيارته إلى بلجيكا فكان جوابه أنه مهتد في حياته هو وأسرته وأن سيارته قد فخخت أكثر من مرة وأن مرافقه قد قتل من جراء تفجير سيارته وأن عدة محاولات لاغتياله قد تمت وأنه قد نجا من الموت بأعجوبة.

كما قال أنه يملك وثائق تؤكد على أنه إعلامي ومحلل سياسي، وعندها سأله الضابط إن أردت أن تطلب لجوءاً في المملكة البلجيكية عليك مراجعة المختصين لطالبي اللجوء في المطار أو دخولك الأراضي البلجيكية، ومن ثم يمكنك أن تطلب اللجوء خلال ثمانية أيام من دخولك.

يذكر أن مدة إقامة شحادة على الأراضي الأوربية تنتهي في ٣١ من هذا الشهر وعليه مغادرة الأراضي الأوربية بشكل عام والبلجيكية بشكل خاص قبل انتهاء مدة صلاحية الفيزا.

قدي جميل تقرب من المخابرات الروسية عن طريق "حماته" وصال بكداش



اعتبر محي الدين اللاذقاني أن إقالة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية قدي جميل لعبة من ألعاب النظام، الذي يخطط للاستفادة منه كمعارض وتمهيد الطريق أمامه للمشاركة في مؤتمر جنيف 2 الخاص بالحل التفاوضي للأزمة السورية

وقال اللاذقاني لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "قدي جميل أكثر من قبعة، فهو يعتبر نفسه مقرباً من الروس وخصوصاً مخابراتهم من خلال حماته زوجة خالد بكداش التي ورثت قيادة الحزب الشيوعي السوري عن زوجها، وله قبعة عرقية من خلال أصوله الكردية وتعاونه مع بعض أحزابهم، ثم هناك علاقته القديمة بهيئة التنسيق، وقد أراد النظام حين استوزره مع علي حيدر وزير المصالحة الوطنية اللعب على وتر الأقليات والهيئة والجبهة الوطنية التقدمية ليشكل منهم ما يسميه معارضة داخلية وكلهم في الواقع موالون للنظام أكثر من البعثيين، وهم الذين شكلوا الظاهرة المضحكة التي نسميها (المعارضة الموالية)".

وأضاف اللاذقاني "منذ أسبوعين تمترس قدي جميل في موسكو دون أن يعلن انشقاقه ثم انتقل إلى جنيف ليكون كما أعتقد في وفد المعارضة الداخلية الذي سيفاوض النظام، وهو أول من تحدث عن تاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر كموعده للمؤتمر، مما يشير إلى أنه تشجع على ذلك بإيحاء روسي"، وأضاف

"الواضح أن النظام السوري يخطط الآن للاستفادة منه كمعارض كما استفاد منه كنيان لرئيس الوزراء ومنسق علاقات مع الجانب الروسي داعمه الأكبر".

وتابع اللاذقاني "لا أظن أن لعبة من هذا النوع ستطلي على السوريين خصوصاً أن أمامهم وقت طويل لاكتشاف خلفيات سياسة تصنعها المخابرات السورية باستعجال وقلة إتقان ظناً منها أن مؤتمر جنيف قريب والذي قد يخرب عليهم هذا الاستعجال حالياً المعلومات التي تفيد بأن تأجيل جنيف صار يبدو شبه مؤكد بعد أن استهجنت تركيا موقف الإبراهيمي المتطابق مع الموقف الروسي ورفضت السعودية استقباله وأجمعت المعارضة السياسية المسلحة على رفض الصيغة الحالية لجنيف 2 بالأسلوب الذي يروج له الإبراهيمي المصر على إشراك إيران".

الفرع 215 يدفن 30 معتقلاً يقتل تحت التعذيب يومياً



أكد أحد المعتقلين المفرج عنهم حديثاً من سجون النظام، والذي كان معتقلاً في فرع المداهمة 215 أن أية شهادة عن ما يحدث في الفرع المذكور ستكون مؤلمة جداً لمن له أحد في هذا الفرع ولم يفرج عنه بعد، لذلك اعتذر المعتقل عن الكشف في بعض التفاصيل احتراماً لأهالي المعتقلين.

يقول الشاهد على طريقة الاعتقال والتعذيب في الفرع إن عدد المعتقلين كبير جداً حيث يقدر حسب توقعاته بنحو 5000 معتقل في

المهجع الواحد كما يسمى، هناك مشاهد مؤلمة جداً لكبار السن الذين يعيشون كالأموات وهم أحياء فأصبحوا هياكل عظميه من هزال الجسم، والأمراض وسوء التغذية في داخل المعتقل.

وأضاف بأن الأمراض متفشية بشكل رهيب، مؤكداً أن مرض الطاعون موجود، وأي معتقل يصاب بجرح بسيط تحت التعذيب يعتبر من الذين سلم أمره لله بعد فترة قصيرة نتيجة الطاعون، بسبب الزحام الشديد داخل المهاجع، مما يسهل عملية نقل الأمراض، فالجلوس بوضع القرفصاء فقط مع ضم الأرجل، وحتى النوم يكون في أحضان المعتقلين الآخرين وفيما بينهم بالدور.

وأوضح المعتقل الشاهد أن التعذيب شديد وأحياناً للموت إذا لم يعترف، ناهيك عن حالات الوفاة اليومية في المهجع الناتج عن سوء النظافة، والتغذية وعدم وجود عناية طبية مطلقاً.

وعن العدد التقريبي لمن يلقي حتفه تحت التعذيب أو بسبب المرض أكد الناجي من الموت المحقق "حسب قوله" إن عدد الوفيات اليومية داخل المعتقل والمهجع تتجاوز 30 حالة، يتم تغطيتها وتسجيل رقم عليها أو وضعها بأكياس النايلون والله وحده يعلم أين تؤخذ الجثة، لأن الإنسان أصبح عندهم مجرد رقم لا أكثر.

وأشار إنه لا يوجد مبرر للتعذيب، أو حاجة لوجود مبرر التعذيب، لأن التعذيب أصبح مرافقاً للحياة اليومية، أما مجرد التفكير بالدخول للحمام فيبدأ بطابور مع الضرب الشديد للمعتقلين وصولاً للحمامات، الدخول للحمام يبدأ مع العد 1، 2، 3 .. 10 مجرد ما يصل السجناء للرقم 10 دون خروجه، يفتح عليه الباب ويضرب بالقدم والرفس والدعس وهو عاري ليتم إخراجه بالكراچ

والأكبال حتى يغمى عليه. لذلك أي معتقل في هذا الفرع يخرج ناقص وزنه 40 كيلو خلال شهرين فقط.

الاسد يصدر عفواً عن الجنود الفارين من الجيش



أصدر بشار الاسد مرسوم "عفو عام" عن المتخلفين عن الالتحاق بخدمة العلم والجنود الفارين من الخدمة، شرط تسليم أنفسهم خلال مهل معينة، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا".

ولا يوضح المرسوم ما إذا كان العفو يشمل الذين حملوا السلاح ضد الجيش السوري.

وجاء في نص المرسوم أن "رئيس الجمهورية، بناء على أحكام الدستور يمنح عفواً عاماً عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 29 تشرين الأول/أكتوبر" أي اليوم، "عن كامل العقوبة" بالنسبة إلى جرائم التخلف عن الالتحاق بالخدمة الإلزامية أو الفرار منها، "إذا تمت تسوية أوضاعهم التجنيدية أصولاً خلال ثلاثين يوماً". أو "إذا التحقوا بوحدهم" خلال هذه المهلة.

كما يشمل العفو "عن كامل العقوبة" عن "مرتكبي جرائم الفرار الداخلي" و"الخارجي" أي الجنود الذين يتركون قطعهم العسكرية ولا يعودوا يلتحقون، من يبقى منهم داخل البلاد أو من يغادرها، شرط أن "يسلموا أنفسهم خلال ثلاثين يوماً بالنسبة للفرار الداخلي وتسعين يوماً بالنسبة للفرار الخارجي".

وسبق للأسد أن اصدر مراسيم عفو عديدة مشابهة لهذا منذ بدء النزاع السوري في

منتصف آذار/مارس 2011. وقد شمل مرسوم عفو صادر في نيسان/أبريل "الجرائم الارهابية" و"التأمر" و"حيازة السلاح وتهريبه".

مدينة القامشلي تنظم "ماراثون السلام"



يجري في مدينة القامشلي "قامشلو"، يوم الجمعة المقبل في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، أول ماراثون من نوعه. والمُنظم من قِبَل "ائتلاف شباب سوا" ومركز "أريديو" للمجتمع المدني والديمقراطية، وبرعاية من منظمة الأمواج المدنية، تحت شعار خطوة خطوة نحو السلام.

ويبدأ الماراثون من أمام حديقة الكندي بشارع القوتلي في تمام الساعة العاشرة صباحاً، لينتهي في دوار منير حبيب، ويمر خط سير الماراثون عبر مناطق ذات طبيعة سكانية متنوعة لمجتمع المدينة من كرد وعرب وأشور.

بينما لا تعتمد فكرة الماراثون في الوصول إلى خط النهاية أولاً، الجميع ينال المركز الأول وينقلدون أوسمة تذكارية، لكن يتم التركيز والاهتمام بالشرائح المشاركة، إلى جانب الاستفادة من حالة التجمهر على جانبي خط سير الماراثون، في نشر قصاصات ورقية توعوية تنبذ العنف والنعرات الطائفية، كما ستحوم حمامات السلام في سماء المدينة، برفقة بالونات الحرية، بالإضافة إلى جملة من النشاطات في خط البداية والنهاية.

يأتي ماراثون السلام، ضمن الفعاليات والنشاطات المدنية الهادفة إلى تعزيز المحبة والسلام بين مكون المدينة، ولتوطيد ثقافة

العمل المشترك بين كل الأطياف، للعمل على ردم الشرخ الحاصل بينهم للحد من بروز النعرات الطائفية والأهلية، وتقديراً لأي نزاع. وفقاً لمنظمي الماراثون.

وسيتّم دعوة كل أبناء المدينة على اختلاف مشاربهم القومية والدينية والسياسية، إلى جانب دعوة المجموعات والتنظيمات الشبابية والسياسية والمدنية والنسائية، مع مشاركة شخصيات اجتماعية وسياسية.

وكان "ائتلاف شباب سوا" ومركز "أريديو" قد نظما العديد من الفعاليات المشتركة في وقت سابق، ك مهرجان الربيع الأول في 7 - 13 نيسان/أبريل، وحملة وثق 20 - 22 آب/أغسطس، بالإضافة إلى سينما باص 3 - 13 تشرين الأول/نوفمبر من العام الجاري. أوريونت.

النظام يكافئ الإيرانيين بمضاعفة قيمة

الريال الإيراني مقابل الليرة



لعلها مسالة خفية وغير ظاهرة للعيان، فكيف للسوريين أن يعرفوا بلعبة اقتصادية يتم من خلالها تمويل واغراء عناصر إيرانية بأجور مضاعفة، للقتال في دمشق.

فقلما أن تجد معلومة اقتصادية بين يديك تكشف لك سراً مالياً يعكس توجهاً سياسياً ينفذ على الأرض ويفسر لك كيف تجري الأمور، وتكشف آلية ونمط تفكير النظام في القضايا المالية، فالريال الإيراني يدعم بدمشق كاعتراف بالجميل الإيراني من قبل النظام واعتباره شيئاً يسيراً من رد الجميل.

فقد تطلب وجود أكثر من 15 ألف مقاتل إيراني بدمشق وريفها "لواء أبو الفضل العباس وغيرهم من قوات حزب الله..". تداول للريال الإيراني هذا التداول جرى التخطيط له، وتم إنعاش تداول الريال الإيراني بدمشق ورفع سعره إلى الضعف من قبل النظام .

أحد المصادر قال لأورينت نت: "يُظهر تسعير الريال الإيراني في نشرات المصرف المركزي، الاهتمام الحقيقي من قبل النظام بهذه العملة ودعمها بالسعر المضاعف، حيث يتم تسعير الريال بتسعيرة الحكومة في "نشرات خاصة بالصرافين" و كل 170 ليرة سوريا تساوي 12000 ريال إيراني ، وهنا المفارقة بأن سعر الريال الإيراني في السوق السوداء يحتسب كل دولار مقابل 24000 ريال".

يقول أحد الاقتصاديين: " إن هذا التسعير يحمل دلالات ومعانٍ عديدة أهمها دعم النظام لصرف الريال بقيمته المضاعفة، وقد يكون أحد أهم أسبابه كثافة العناصر الإيرانية الموجودة في دمشق وبالتالي يتم دعم هذه العناصر بطريقة مباشرة ومكافأته من خلال رفع سعر الريال الإيراني للمتواجدين في دمشق من أجل الترغيب ومضاعفة الأجور بالدولار لهؤلاء المقاتلين رغ أنهم يرتكبون الفظائع بحق شعبنا السوري.

من جهة أخرى عودنا المصرف المركزي، أن يسعر العملات ويقدرها في نشرته لأسعار الصرف دائماً بقيمة أخفض من قيمتها، إلا الريال الإيراني فيتم تسعيره بعكس كل العملات الأجنبية عن طريق رفع قيمته أمام الليرة وأمام الدولار بشكل تفضيلي على الليرة السورية، رغم هبوط سعر صرف الريال الإيراني إلى أكثر من 28 % منذ أكتوبر 2011 حين كان الدولار يعادل 12500 ريال وهو يعادل ما فقدته الليرة السورية بعد أكثر من 9 أشهر من الأحداث.

ولا يخفى على أحد دعم إيران بالمال والسلاح والجنود لبقاء نظام الأسد في السلطة، ومع التقارب الإيراني الأمريكي ثمة من يرى بأن إيران لديها أموال مجمدة في البنوك يمكن أن يتم رفع العقوبات عنها، وهنا يمكن أن يتلقى نظام الأسد دعماً مالياً كبيراً من إيران. أورينت.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/10/40

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار